MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Manar Alsharq Journal
for Education and Instructional Technology
Homepage:
http://meijournals.com/ojs/index.php/majeit/index
ISSN: 2790-6698
مجلة منار الشرق
للتربية و تكنولوجيا
التعليم

مستوى تضمين المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في أهداف مقرر الأسرية للصف الأول ثانوي في السعودية ومصر: دراسة مقارنة

إيمان محمد الحربي[1]، أ.د/علاء الدين حسن سعودي[2]

[1]طالبة دكتوراة فلسفة المناهج وطرق التدريس العامة،جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

[2]أستاذ مناهج وطرق التدريس اللغة العربية،قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم،المملكة العربية السعودية

استلام البحث: 23/02/2023 **مراجعة البحث:** 03/28/2023 **قيول البحث:**31/03/2023

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى قياس مستوى تضمين أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول ثانوي في كلاً من السعودية ومصر للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، والتعرّف على أوجه الاختلاف بين أهداف تدريس مقرر التربية الأسرية في الصف الأول الثانوي في كلاً من السعودية ومصر من حيث تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل.وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، وتم أخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي وكان عددها (20) وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، وتوصلت الدراسة إلي أن المهارات العقلية احتلت المرتبة الأولى في كلا المقررين، كما جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية في كلا المنهجين بفارق كبير عن المهارات العقلية، وفي المرتبة الثالثة في أهداف المقرر في السعودية جاءت مهارات المواطنة. بينما تأتي المهارات الوظيفية في المرتبة الثالثة في أهداف المقرر في مصر، وهذا يرجع لأهمية تأهيل الطلاب لسوق العمل في جمهورية مصر العربية.وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة باجراء مزيد من الدراسات عن مستوى تضمين المهارات الأخرى اللازمة لسوق العمل في مقرر التربية الأسرية. واجراء دراسات عن مستوى تضمين المهارات اللازمة لسوق العمل في بقية المقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية – مقرر التربية الأسرية – سوق العمل.

The level of inclusion of the necessary life skills for the labor market in the objectives of the family course for the first secondary grade in Saudi Arabia and Egypt: a comparative study

Abstract

The current study seeks to measure the level of inclusion in the objectives of the family education course for the first secondary grade in both Saudi Arabia and Egypt for the necessary life skills for the labor market, and to identify the differences between the objectives of teaching the family education course in the first secondary grade in both Saudi Arabia and Egypt in terms of including the necessary life skills The study population consisted of all first-year secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia and the Arab Republic of Egypt, and a random sample was taken from the original community (20), and the descriptive approach was used using the content analysis method. The study tool was a content analysis card, and the study concluded that mental skills ranked first in both courses, and social skills came in second place in both curricula, with a large difference from mental skills, and in the third place in the course objectives in Saudi Arabia came citizenship skills. While job skills come in third place in the course objectives in Egypt, this is due to the importance of qualifying students for the labor market in the Arab Republic of Egypt. Based on the results reached, the researcher recommends conducting more studies on the level of inclusion of other skills needed for the labor market in the family education course. . And conducting studies on the level of inclusion of the necessary skills for the labor market in the rest of the academic curricula.

Keywords: Life skills - family education course - labor market.

المقدمة

إن تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث ركزت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة، اهتمامها الشديد على "ضرورة تعليم هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين"(اليونسكو، ١٩٩٦م) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤م).فأن اكتساب المهارات العلمية والعملية المتعلقة بعمليات العلم، ومن ثم نقلها إلى الجوانب الحياتية المختلفة لحل المشكلات فيها، يشير إلى الصلة الوثيقة بين تدريس العلوم واكتساب المهارات الحياتية، فالمرحلة الثانوية لها صله بالحياة ومتطلباتها، لذلك تكمن هنا أهمية دمج المهارات الحياتية مع مقرر الأسرية لوجود الجانب النظري الذي يمس المهارات الحياتية والجانب التطبيقي كذلك وتبعاته من تعاون واعتماد على الذات وإدراك الأخطار والممارسات الجيدة وحل المشكلات وكل ما يسهم برفع المهارات الحياتية (البقمي، 2017).

وفي مسعى لتقديم التوجيه بشأن تنفيذ التعليم القائم على المهارات الحياتية، أنشأت اليونيسيف موقعاً خاصاً على شبكة الإنترنت يعرض أمثلة واعدة من التعليم المرتكز على المهارات الحياتية في مختلف أنحاء العالم، ويوضح الدراسات التي قيّمت البرامج القائمة على المهارات الحياتية، ويوفر المواد والأدوات العملية لتنفيذ هذه البرامج، حتى يصبح لهذه المهارات مكانة قيمة في صدر جداول الأعمال التعليمية في كل بلد، لما لها من قدرة على إعداد الطلاب للحياة العملية.

مشكلة الدراسة:

التعليم أحد دعائم الدول المتقدمة التي تسعى به للريادة والتميز ، والاهتمام به أضحى ضرورة حتمية على المجتمعات التي ترغب في أن تكون في مصاف الأمم، وقد ادركت المملكة العربية السعودية هذا الجانب فوجهت اهتمامها للتعليم من خلال رؤية 2030 وجعلته محورا أساسيا وركيزة أساسية ونموذجا رائدا يحتذى به، حيث تضمنت عدة مبادئ أساسية والتي منها تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم وبين احتياجات سوق العمل، فهذه الرؤية تعتبر الفرد هو الثروة الحقيقة التي يجب الاستثمار فيها بإعدادها وتأهيلها لإيجاد تكافؤ بين الخريجين ومتطلبات أسواق العمل.

وتعد مادة التربية الأسرية هي منهج علمي تطبيقي قائم على إعداد الطالب لأدوار ومسؤوليات العيش الأسري، وتزوده بالمعارف المختلفة في التنمية البشرية والعلاقات الاجتماعية والحياة الأسرية من خلال طرق المشاركة في أنشطة وتفاعلات تكسب الخبرة والتقنيات للتعامل مع الحياة اليومية، كما تهدف إلى إعداد الطالب لأدوار يواجهها في حياته عاجلا أم أجلا. فيجب أن يكون مستعدا لها خصوصا مع التطور التكنولوجي وتغير الظروف الاجتماعية والمعيشية التي يواجهها الجيل الجديد في العصر الحالي.

وقد أشارت عدة دراسات إلى أن هناك قصورا ملحوظا في مستوى توفر المهارات الحياتية في المناهج الدراسية مثل دراسة الحايك (٢٠١٥) ودراسة المشرفي وآخرون(٢٠١٠) ودراسة سليمان وقاسم (٢٠٠٩)ودراسة الياغي (٢٠٠٨)ودراسة الحايك والبطاينة (٢٠٠٧) ودراسة سعد الدين (٢٠٠٧)ودراسة 2006 (Goudas, et.) والتي أكدت على ضرورة تضمين المناهج الدراسية للمهارات الحياتية، وكذا دراسة عمران وآخرين (٢٠٠٦) ودراسة المفتي (٢٠٠٦) والتي توصلا إلى أن المناهج التربوية للمراحل التعليمية المختلفة في مؤسساتنا العربية تفتقد إلى الكثير من المهارات الحياتية المعاصرة التي تركز على التعلم الذاتي، والتفكير الخلاق، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والقيادة، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، الأمر الذي أثر سلباً في قدرات الطلبة الفكرية والاجتماعية والنفسية، وفي دافعيتهم نحو العمل والمشاركة الفاعلة، وعدم إشباع ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم.

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة ضرورة البحث عن مدى تضمين أهداف مقرر التربية الأسرية للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل ومقارنتها بالمقرر في جمهورية مصر، حيث يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:**ما مستوى تضمين المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في أهداف مقرر الأسرية للصف الأول ثانوي في السعودية ومصر؟**

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مستوى تضمين أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول ثانوي في كلاً من السعودية ومصر للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل؟

2- ما أوجه الاختلاف بين أهداف تدريس التربية الأسرية في الصف الأول الثانوي في كلاً من السعودية ومصر من حيث تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس مستوى تضمين أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول ثانوي في كلاً من السعودية ومصر للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل
- التعرّف على أوجه الاختلاف بين أهداف تدريس مقرر التربية الأسرية في الصف الأول الثانوي في كلاً من السعودية ومصر من حيث تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع التي تتناوله وهي المهارات الحياتية حيث أنها تعد ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجه إلى مجموعة مهارات تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور والاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته، كما تمكن الفرد من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة. ويمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- التأكيد على ما ورد من أهداف في رؤية المملكة 2030 للتعليم من إعداد خريجين مؤهلين لسوق العمل.
- زيادة الوعي بالحاجة الماسة لتأهيل الطلاب لسوق العمل.
- التأكيد على العلاقة بين سوق العمل وما يحتاجه بقطاعيه العام والخاص من مهارات حياتية والتعليم ملزم بتعليمها للطلاب ليتمكن ممن ممارستها في مجال عمله.
- تتواكب هذه الدارسة مع توجهات التربية الحديثة التي تؤكد على دمج المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في المناهج وتوظيفها بشكل يساعد الطلاب على حل المشكلات وممارسة الحياة اليومية
- توجيه نظر المسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية من معلمين ومشرفين تربويين وأعضاء هيئة تدريس بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية ودمجها في منهج التربية الأسرية.
- تستجيب هذه الدارسة لما أوصت به الدراسات السابقة من إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية تضمين المهارات الحياتية في المقررات
- **حدود الدراسة:**

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

- تقتصر دراسة الأهداف على كتاب (المهارات الحياتية والتربية الأسرية "نظام المقررات –البرنامج المشترك–") الذي أصدرته وزارة التعليم السعودية عام 1443–2021.

وكتاب (الاقتصاد المنزلي للصف الأول ثانوي) الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم المصرية عام 2018–2019 وهو آخر طبعة تم إصدارها ولازالت تدرس حتى اليوم.

- تقتصر الدراسة الحالية على المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل التي نصت عليها دراسة (الصلال، منيرة،1435هـ) وهي قائمة توصلت إليها الباحثة بعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة وتم تحكيمها وتكونت من خمس مهارات أساسية و73 مهارة فرعية.

الدراسات السابقة

دراسة حكيم، شيرين(1432هـ): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع نظام التعليم في مصر والمراحل التي مر بها، والأهداف التي يسعى لتحقيقها لمعرفة مدى ملاءمتها لنظام التعليم في المملكة العربية السعودية، تستخدم الدراسة المنهج التاريخي الوصفي للتعرف على نظام التعليم في مصر.وكانت محاور الدراسة الأساسية على النحو التالي: المبحث الأول: التعريف بجمهورية مصر العربية. المبحث الثاني: إبراز ملامح التعليم فيها من حيث: النظام والمراحل وأهداف التعليم، الإدارة والإشراف والتمويل، والمنهج، والمعلم، وتجويد التعليم، ومواءمته لمتطلبات العصر. المبحث الثالث: مقارنة بين أهداف التعليم في مصر والمملكة.وأخيراً توصلت الباحثة للعديد من النتائج من أهمها: كان ظهور المراحل التعليمية في مصر بشكلها الحالي بشكل عكسي ابتداءً من القمة إلى القاعدة، كما إن نظام التعليم في مصر كان عرضة للتغير و التبدل نتيجة الأحوال السياسية التي تعرضت لها البلاد ، وترى الباحثة عدم الاهتمام بالمواد الدينية حيث تحظى بنسبة قليلة لعدد الساعات المخصصة لكل مستوى من مراحل التعليم العام رغم أنها دولة إسلامية ، كما توصلت إلى وجود اختلاف بين الأهداف التعليمية بكل مرحلة ما بين المملكة العربية السعودية و جمهورية مصر العربية ، و هذا عائد لاختلاف الفلسفة التي يقوم عليها كل نظام تعليمي.

دراسة الصلال/منيرة (1435): يهدف البحث لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات سوق العمل في التعلم العام في المملكة العربية السعودية، ومعرفة مدى توافرها لدى المعلمة خريجة الجامعة، وتحديد أهم التحديات التي تواجه خريجة الجامعة في ضوء متغيرات العصر.استخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي وأداة البحث هي استبانة مكون من خمسة محاور رئيسة: المهارات العقلية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الوظيفية، المهارات التقنية، ومهارات المواطنة .ولقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة .وزع الاستبيان على عينة البحث (المشرفات التربويات)والتي تمثل ١٠ %من المجتمع وعددهن (١٥٠) مشرفة تربوية .توصل البحث للعديد من النتائج أبرزها :بناء قائمة بالمهارات الحياتية وهي (المواطنة، والعقلية، والوظيفية، والاجتماعية، والتقنية) وبلغ عدد المهارات الكلي (٧٣) مهارة.إن المهارات الحياتية متوفرة لدى المعلمة خريجة الجامعة (بدرجة متوسطة) وبعض المهارات لم تتوفر لدى المعلمة الخريجة .وهذا لا يتناسب مع متطلبات سوق العمل في مجال التعليم حيث المنافسة العالمية تحتم على المعلمة أن تتوفر لديها مهارات حياتية بدرجة تمكنها من ممارستها بجدارة مما يمكنها من إكسابها للطالبات .تواجه خريجة الجامعة العديد من التحديات في ضوء متغيرات العصر والتي تلزم الجهات المعنية بتعليم وتدريب المعلمة خريجة الجامعة بتسليحها بالمهارات الحياتية لتتمكن من مواجهة تلك التحديات.

عبيدات، أسامة؛ سعادة، سائدة (2010): هدفت هذه الدراسة لقياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، واقتصرت على دراسة كل من مهارة الاتصال، ومهارات التكنولوجيا، والمبادرة والابداع، واللغات الأجنبية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وتطبيقها على 228 طالبا من طلبة السنة الرابعة في جامعة الزرقاء

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

الخاصة والجامعة الهاشمية في الأردن (120 طالب و108 طالبة) وقد تم استخدام استبيان مطور لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة. وأظهرت النتائج أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، وقد أظهرت النتائج بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارة حسب الجنس ونوع الكلية (علمية، أدبية)، وأخيراً خرجت الدراسة ببعض التوصيات استناداً إلى النتائج.

الرضى، جيهان (2021): هدف البحث إلى التعرف على مدى التوافق بين مخرجات العملية التعليمية في كليات الخدمة الاجتماعية واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة2030وسبل تعزيزها. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على كل من: طالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وموظفين من وكالة التمكين لتنمية فرص العمل في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعيةوأشارت النتائج إلى: أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الطالبات على محور "مدى التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الأميرة نورة وسوق العمل "،بلغت(2.4من3) مما يدل على درجة كبيرة من التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الأميرة نورة وسوق العمل، والدرجة الكلية لاستجاباتهن على محور "المهارات التي توفرها جامعة الأميرة نورة لطالباتها لتلاءم سوق العمل "بلغت(2.55من3) مما يدل على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات، والدرجة الكلية لاستجابات عينة الموظفين على هذا المحور بلغت(2.38من3)مما يدل على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات، والدرجة الكلية لاستجابات الطالبات على محور "آليات تعزيز المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل "بلغت(2.65من3) مما يدل على درجة كبيرة من موافقتهن نحو تلك الآليات، والدرجة الكلية لاستجابات عينة الموظفين على هذا المحور ايضا بلغت(2.76من3) مما يدل على درجة كبيرة من موافقتهم نحو تلك الآليات، وتوصل البحث إلى عدد من التوصيات أبرزها العمل من أجل إعداد مناهج تدريسية متطورة تركز على جانب المهارات التي يحتاجها الخريجون في سوق العمل.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

1. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من العبيدات، الرضى التي تناول فيها الباحثون المهارات الحياتية واحتياجات سوق العمل.
2. كما استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بالقائمة التي تم تصميمها في دراسة الصلال لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل.
3. كما استعانت الباحثة بدراسة حكيم للتعرف على نظام التعليم في جمهورية مصر العربية والوقوف على تاريخ تطوره.
4. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالاعتماد على المنهج الوصفي منهجاً للدراسة.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تقيس مستوى تضمين المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول الثانوي في دولتي مصر والسعودية، وذلك من خلال المقارنة بين الدولتين، فلم نجد – على حد علم الباحثة– أي دراسة تناولت هذا الموضوع في تلك الدولتين، وهذا ما يثري البحث عن غيره من الدراسات السابقة.

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري للدراسة الحالية أربعة مباحث رئيسية وهي:

- المبحث الأول: نظام التعليم في السعودية
- المبحث الثاني: نظام التعليم في مصر
- المبحث الثالث: المهارات اللازمة لسوق العمل
- المبحث الرابع: مادة التربية الأسرية

المبحث الأول: نظام التعليم في السعودية

سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تشكلت في إطار القوى التي يرتكز عليها نظام الدولة، ومن أهمها الشريعة الإسلامية، ففي الطبعة الأولى من وثيقة سياسة التعليم في المملكة التي صدرت عام 1390م عن اللجنة العليا لسياسة التعليم ورد نصاً" السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقا وشريعة وحكما ونظاما متكاملاً للحياة وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة "وهذه الوثيقة تعتبر اللبنة الأساسية لتحديد مبادئ وغايات وأهداف التعليم في السعودية، حيث إن للتعليم في السعودية أهداف عامة وأهداف خاصة.

وتتلخص الأهداف العامة في:

1- أهداف إسلامية: تقوم سياسة التعليم على تعاليم الدين الإسلامي.

2- أهداف معرفية: دراسة ما في الكون وتزويد الأفراد بالأفكار المعرفية النافعة والخبرات الوظيفية.

3- أهداف تتصل بالمهارات: إكساب الفرد مهارات عملية وسلوكية لمواجهة متطلبات الحياة.

4- أهداف تتصل بالميول: إكساب الشباب ميول جديدة كاحترام العمل.

5- أهداف تتصل بالاتجاهات والقيم: عن طريق تبصير الطلاب بحضارة الأمة الإسلامية، وتنمية إحساسهم بمشكلات المجتمع.

أما الأهداف الخاصة فتخص كل مرحلة من مراحل التعليم.ويجب أن نضع في الاعتبار أن نظام التعليم في السعودية شأن باقي دول العالم يواجه العديد من التحديات على النحو التالي:

1. النمو المتزايد في عدد الطلاب حيث يتطلب إنفاقا متزايدا على التعليم وبرامجه، ويحمل الدولة أعباء إضافية.
2. متطلبات التنمية حيث تضع على عاتق نظام التعليم مهمات عديدة منها، إعداد الموارد البشرية المدربة، والقادرة على الإبداع.
3. المتغيرات العالمية: حيث يشهد العالم متغيرات متسارعة في مجال المعرفة والتكنولوجيا والاتصال والثقافة والاقتصاد والسكان، وكلها جعلت وظائف التعليم في غاية الصعوبة والتعقيد
4. الثورة المعرفية: الصراع القادم بين دول العالم سيكون حول توزيع المعرفة وامتلاكها. والتطور المعرفي يلقي بالمسئولية على عاتق نظام التعليم. حيث أصبح من الضروري إعادة النظر في المناهج والبرامج والخطط التعليمية.
5. الغزو الثقافي والمحافظة على الذات: لقد أدى التقدم الهائل في وسائل الإعلام والاتصال إلى زيادة التبادل الثقافي بين شعوب العالم، مما أدى إلى تدفق المعلومات عبر العالم دون موانع أو حواجز تحمل معها العديد من المفاهيم والقيم التي قد تتعارض مع قيم الكثير من المجتمعات وثقافتها.

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

المبحث الثاني: نظام التعليم في مصر:

تهدف الإستراتيجية العامة للتربية في مصر تحقيق ثلاثة أنواع من الأهداف هي:

1- أهداف إنسانية: وهي ما يرتبط بالفرد الإنسان ومن شأن تحقيقها تحقيق إنسانية الفرد.

2- أهداف اجتماعية: وهي ما يرتبط بالمجتمع والتي من شأنها العمل على استقرار المجتمع بنظمه ومؤسساته وتطوره إلى الأفضل.

3- أهداف اقتصادية: وهي التي من شأنها أن توفر للمجتمع ما يحتاج إليه من قوى بشرية على مستوى عال من الكفاية الفنية والمهنية والحرفية.

ومن هذه الأهداف تنطلق أهداف السياسة التعليمية، التي يمكن إيجازها كما يلي:

أولاً – الارتفاع التدريجي بقدرة النظام التعليمي على الاستيعاب تحقيقاً وتأصيلاً لمبدأ تكافؤ الفرص وضماناً لحق المواطن في التعليم، حيث تلتزم الدولة طبقاً لقانون التعليم رقم 139 لسنة 1981م بتوفير التعليم لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون سن السادسة من عمرهم على مدى 9 سنوات دراسية، ولذلك فإن الوزارة تستهدف الارتفاع التدريجي بنسب استيعاب المدارس للأطفال الملزمين بغية الوصول إلى الاستيعاب الكامل في مرحلة التعليم الأساسي.

ثانياً – الوصول إلى نوع من التوازن بين نوعيات التعليم في المرحلة الثانوية بما يحقق توفير ما يحتاج إليه المجتمع من عناصر أو كوادر فنية في جميع مجالات الحياة.علما إن التعليم العام في مصر ينقسم إلى: 1- تعليم أساسي ويشمل المرحلتين الابتدائية ومدتها ستة سنوات إلزامية، والمرحلة الثانية الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات الزامية.

3- التعليم الثانوي وهي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية وتسبق المرحلة العليا والجامعية، وهي معنية بشريحة عمرية مهمة هي فترة الشباب المبكر فهم مستقبل أي مجتمع حيث القوة البشرية التي تعمل على نهضة المجتمع وهي الفترة التي تحدد مسار الفرد في المستقبل، لذلك تحتل مرتبة هامة وأهمية خاصة في السلم التعليمي وغالبا ما يتضمن التعليم نوعين أساسيين هما:

- التعليم الثانوي العام الذي يهدف لإعداد الطلاب للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا.
- التعليم الثانوي الفني الذي يهدف لإعداد العمال المهرة والفنيين اللازمين لتنمية المجتمع.

ولما للتعليم الثانوي من أهمية خاصة داخل النظام التعليمي فقد صدرت عدة قوانين لتنظيمه، على النحو التالي:

1- قانون رقم 211 لسنة 1953 تنظيم التعليم الثانوي بشقيه الإعدادي والثانوي.

2- قانون سنة 1957 فصل التعليم الإعدادي وأصبح التعليم الثانوي مرحلة مستقلة.

3- قانون رقم 139 لسنة 1981 حدد مكان التعليم الثانوي على أنه مرحلة وسط أو مرحلة ثانية بعد التعليم الأساسي وتسبق التعليم الجامعي.

4- قانون رقم 2 لسنة 1994 مدة الدراسة بالتعليم الثانوي ثلاث سنوات وتقبل الحاصلين على الشهادة الإعدادية بحيث لا يزيد السن عن 17 سنة أول أكتوبر للمتقدم وتحدد كل محافظة المجموع الذي يلتحق به الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية أما أصحاب المجاميع غير العالية يتم توجيههم للمدارس الثانوية الفنية.

ومن هنا أصبح التعليم الثانوي ينقسم إلى:

1- ثانوي عام.

2- ثانوي فني (صناعي –زراعي –تجاري– نظام خمس سنوات)

3- ثانوي مهني.

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

المبحث الثالث: المهارات اللازمة لسوق العمل:

عرفت منى عبدالعزيز المهارات الحياتية بأنها "مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الايجابي والقدرة على التكيف والتفاعل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها المختلفة كما تمكنه من التعامل مع المعلومات التي يكتسبها (عبدالعزيز،٢٠٠٦م)

ويرى علي عطية أن" تلك المهارات عبارة عن تصور عقلي يدل على ظاهرة معينة من خلالها يتم تنمية واكتساب مجموعة من المهارات وما يتصل بها من معلومات واتجاهات وقيم مرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم (عطية، ٢٠٠٧م)وقدم معجم المصطلحات التربوية تعريفا يكشف عن الأنواع الخاصة بالمهارات الحياتية حيث عرفها بأنها "المهارات التي تساعد الطلاب في التأقلم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي والطعام وارتداء الملابس والقدرة على تحمل المسئولية وإدارة الذات والمهارات المنزلية والأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي" (السيد،٢٠٠٧م)

ولقد أكد تقرير منظمة الصحة العالمية (2005) على أن هناك عشر مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد وهي مهارات: اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الاتصال الفعال، العلاقات بين الأشخاص، الوعي بالذات، التعامل مع العواطف، التعامل مع الضغوط، التعايش مع الانفعالات.أما برنامج كاسي للعائلة Casey family programsفقد أكد على المهارات الحياتية الآتية :مهارات التخطيط للمهنة، مهارات الاتصال، مهارات الحياة اليومية، مهارات المنزل، مهارات إدارة المنزل والماليات، مهارات العناية الشخصية، مهارات العلاقات الاجتماعية، مهارات العمل والمذاكرة، والمهارات الخاصة بيوميات العمل .

أهمية تعليم المهارات الحياتية :

تتضاعف الحاجة لتعلم هذه المهارات في ضوء المتغيرات المستجدة والحادثة على بيئة الطلاب بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص يلخصها عبد السلام الناجي في :

- إتاحة فرصة الابتعاث والتواصل مع المجتمعات الأخرى للطلاب بعد المرحلة الثانوية .
- تغير متطلبات سوق العمل وحاجته إلى أفراد يمتلكون المهارات والقدرات التي تتفق مع توجه المهارات المتعددة للفرد الواحد.
- المقدرة على التواصل مع العالم والآراء الأخرى عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها.
- الاستهداف القيمي وهي الصورة الجديدة للاستعمار الفكري والتبادل الثقافي.
- زيادة التأكيد على الترفيه عن النفس–على حساب الإنجاز والتحكم الذاتي كأحد السلبيات الخطرة للعولمة.
- ولذا فتعليم المهارات الحياتية يكتسب أهمية عالية لأنه يهيئ الفرد ويعده كي يكون :
  - مستغلا للحقائق التي يتعلمها في مواقف حياتية جديدة .
  - مكتسباً لمهارات التعايش مع المجتمع الحالي .
  - مطبقاً لمهارات التعامل الإيجابي مع التغيير.
  - ممارساً لمهارات التفكير المختلفة.
  - متقناً لمهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي والثقافي.
  - ممتلكاً لمهارات تغيير الأدوار في الحياة الواقعية.
  - دائم التعلم والتطوير لنفسه (عبد المعطي،١٤٢٨ هـ)

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

وتناول مشروع وزارة التربية بولاية نيوجيرسي (٢٠٠٤) (New jersey department of education,2004)، المعايير المنهجية للمهارات الحياتية والذي أكد على حاجة المتعلمين لمستويات متقدمة من المعرفة والمهارات للحصول على الوظائف، ولتحقيق النجاح المستمر في الإعداد لنواحي الحياة المختلفة المرتبطة بالتعليم المستمر وتطوير المهنة والنمو الشخصي . كما أكد مشروع مكتب التربية بولاية يوتا (٢٠٠٦م) (Education, 2006 Utah State Office of ع) على أهمية اكتساب المتعلمين في التعليم العام، للمهارات الحياتية الأساسية، والتي من أبرزها: مهارات الشخصية، ومهارات الاتصال، ومهارات التفكير، والمهارات الخدمية.

تصنيف المهارات الحياتية :

ليس هناك تصنيف ثابت للمهارات الحياتية وإنما يتم تحديد هذه المهارات الحياتية من خلال معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم وكذلك بحسب المشكلات التي تنتج عندما لا يحقق الطلاب السلوكيات المجتمعية المنتظرة منهم، ومن خلال الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة . ومن تلك التصنيفات ما قدمه مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية في وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية تحديدًا للمهارات الحياتية يتمثل في :

1- مهارات انفعالية وتتضمن :التحكم في المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، مراعاة مشاعر الآخرين، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بأنواعها.
2- مهارات اجتماعية وتتضمن :تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرارات الصحيحة، احترام الذات، القدرة على تكوين علاقات، القدرة على التفاوض.
3- مهارات عقلية وتتضمن :القدرة على الإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد. (مركز تطوير المناهج، ٢٠٠٠م)

اتجاهات مختلفة لتعليم المهارات الحياتية :

أدت قناعة كثير من المربيين والمختصين بضرورة تعليم الطلاب المهارات الحياتية وذلك من خلال الاتجاهات التالية:

1- الاتجاه المباشر: ويقصد به تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من مواد المنهج، فتكون بمسمى "مقرر المهارات الحياتية"، وهذا المتبع من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ حيث أدخلت مقرر بنفس المسمى لطلاب المرحلة الثانوية، ويدرس ضمن برنامج المقررات الجديد.
2- اتجاه التجسير: وهو يتفق مع الاتجاه السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته، ولكن يختلف عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، ويعني تطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .
3- اتجاه الصهر: وهو يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير، حيث تعلم المهارات الحياتية بصورة مباشرة أثناء تعليم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى المنهج بما يحقق تعليم المهارات الحياتية، من خلال الأنشطة التعليمية والتدريبات، وربطها بواقع الحياة ومجالاتها المختلفة .
4- الاتجاه الإثرائي :ويعنى بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متنوعة، داخل أو خارج المدرسة، بإشرافها وبغير إشرافها؛ مثل :عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية، وهذا الاتجاه يعد من أوسع الاتجاهات الحياتية، كما أنه يحتاج إلى تخطيط شامل لجميع عناصر المؤسسة التعليمية حتى تسير عملية تنمية المهارة وفق خط واضح من بداية مرحلة الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية، بطريقة يمكن الحكم على مدى تمكن الطالب منها من عدمه.(الغامدي،٢٠١١م)

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

المبحث الرابع: مادة التربية الأسرية:

ينظر للتربية الأسرية على أنه علم تطبيقي؛ يقوم على توظيف ما توصلت إليه البحوث من قوانين ومبادئ ونظريات، في العلوم الطبيعية والاجتماعية معا، حيث إنه يهتم بمحورين أساسيين، هما: الأسرة والبيئة المحيطة بهما بما بينهما من علاقات تبادلية وتأثيرات مستمرة لكل منهما على الآخر، وهذا التغير المستمر متصل بعملية التغير المستمر في جوانب شخصية أفراد الأسرة، والتغير في البيئة المحيطة نتيجة التطور في المعرفة ونواتجها (شمو، 2001).حيث يتم تعريف مادة التربية الأسرية بأنها" "دراسة للقوانين والأصول والأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة وببيئته الطبيعية من جهة أخرى، ودراسة العلاقة بين هذين العاملين" (الحلبي، 2000)

وتعتبر مادة التربية الأسرية ذات طبيعة عملية حيث يشكل كل من الأداء والإنتاج نواتج مهمة من تدريسها، وبالنظر إلى مجالات المادة الخمسة (الغذاء والتغذية وعلوم الأطعمة، الملابس والنسيج، إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، المسكن وأثاثه وأجهزته وأدواته، العلاقات الأسرية) وما تتضمنه من موضوعات متنوعة نجد أنها تزخر بالعديد من الجوانب الوجدانية والقيم التي يمكن إكسابها للطالبات في المراحل العمرية المختلفة (الصافوري وعمر، 2011). ومن أهم أهداف مادة التربية الأسرية كما حددها(الحلبي،2000):

1- تنمية القدرات اللازمة للحياة واكتساب الخبرات وتهيئة الطالبة بحيث تستطيع الإسهام في تطوير الحياة الاجتماعية .
2- تكوين مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الطالبة الشخصي والاجتماعي وتنمية الإحساس بالمسؤولية .
3- تدريب الطالبات على تضمين مفاهيم القضايا المعاصرة في المجتمع بمناهج الاقتصاد المنزلي الحالية في مراحل التعليم العام .
4- تهيئة الطالبة لتحمل مسؤوليات الأسرة والاضطلاع بأعبائها .
5- ربط مادة الاقتصاد المنزلي بباقي مواد الدراسية .
6- حسن التصرف في موارد الأسرة لتحقيق أفضل مستوى معيشي ممكن للأسرة في حدود دخلها .
7- الوقوف على الطرق الفعالة في الإدارة المنزلية .
8- تنمية الروح الاقتصادية والجمالية عند الطالبة .
9- تنمية الاستعدادات العلمية لدى الطالبات، والتدريب على ممارسة العمل اليدوي واحترامه واحترام القائمين به.
10- إتاحة الفرص للطالبة لتعلم بعض الصناعات باستخدام الخامات المحلية التي تساعد على رفع مستوى دخل الأسرة.
11- الاستفادة من دراسة المادة في شغل أوقات الفراغ.
12- تنمية العادات الصحية والغذائية والعناية بالمظهر .
13- معرفة العلاقة بين تغذية الفرد ونموه وسلامته وقدرته على العمل والإنتاج .
14- المساهمة في تأهيل الطالبات للعمل على أساس علمي سليم

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، وتم أخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي وكان عددها (55)

منهج الدراسة:

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى.

أداة الدراسة:

بطاقة تحليل محتوى، تم تصميم البطاقة بحيث تكون وحدة التحليل هي الفكرة، ولضمان صدق وثبات البطاقة تم التحليل من قبل الباحثة ومن قبل باحثة أخرى وبمقارنة النتائج تم التأكد من الصدق والثبات.

إجراءات التحليل :

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مستوى تضمين المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول الثانوي في السعودية ومصر وفق القائمة التي تم إعدادها في دراسة الصلال (1435هـ)، وبعد تحديد المحتوى المطلوب لجأت الباحثة إلى تحديد خطوات التحليل وهي كالآتي:

أ- تحديد وحدة التحليل :اتخذت الباحثة وحدة الموضوع أو الفكرة، وهذه الوحدة جملة، أو عبارة أو صورة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل

ب- تحديد فئات التحليل :تم تحليل الأهداف في ضوء المحاور الرئيسة للمهارات الحياتية، والمهارات الفرعية التي تضمنها كل محور.

ت- تفريغ البيانات :قامت الباحثة بإعداد جداول خاصة لإجراء عملية التحليل، ورصد تكرار المهارات، ثم إيجاد النسب المئوية لكل منها.

إجراءات الدراسة

أولاً: قامت الباحثة بالاطلاع على أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية، وهو يصدر بعنوان (المهارات الحياتية والتربية الأسرية "نظام المقررات –البرنامج المشترك–")، كما قامت بالاطلاع على أهداف مقرر التربية الأسرية من نفس الصف الدراسي في مصر (الاقتصاد المنزلي للصف الأول ثانوي).

ثانياً: تم مقابلة الأهداف من كلا الكتابين مع وحدات الكتاب في الجدول التالي:

أ) أهداف المقرر في المملكة العربية السعودية:

الوحدة	الأهداف
المهارات الشخصية والاجتماعية	–وعي الطالب بالمهارات الشخصية والاجتماعية – تنمية شخصية الطالب –تفعيل الجانب الاجتماعي للطالب واستثماره في التفاعل والاندماج مع الاخر –اكتساب المهارات الخاصة بإدارة الصراع والتعاون والعمل ضمن فريق والتواصل مع الآخر
التعاون	
العمل ضمن الفريق	
التواصل مع الآخر	
إدارة الصراع	
مهارات تدعيم الاستقرار الأسري	–الوعي بأهمية تدعيم الاستقرار الأسري وصلة الأرحام –تفهم الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة –اكتساب مهارة إدارة شؤون الاسرة –ممارسة التخطيط الأسري –الربط بين التنظيم وادارة شؤون الأسرة –غرس الاتجاهات الإيجابية في النشء نحو أهمية إدارة الموارد الاسرية
بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام	
تفهم الأدوار داخل الأسرة	
إدارة شؤون الأسرة	
التخطيط الأسري	
التنظيم	
إدارة الموارد الأسرية	

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

مهارات التفكير	–الوعي بمهارات التفكير وطرقه –اكتساب مهارة صنع القرارات واتخاذها في مجالات الحياة –التعرف على أسلوب حل المشكلات –تنمية مهارة تحديد الأهداف –اكتساب مهارة معالجة الأفكار –اكتساب مهارة التفكير الناقد
مهارة اتخاذ القرار	
مهارة حل وإدارة المشكلات	
مهارة تحديد الأهداف الشخصية	
مهارة معالجة الأفكار	
مهارة التفكير الناقد	
مهارات استثمار الوقت	–الوعي باستثمار الوقت بطريقة إيجابية –اكساب الطالب التخطيط لاستثمار الأوقات بما يفيد اكساب الطالب قواعد أساسية لاستثمار الوقت
استثمار الوقت	
وقت الفراغ	
الاستمتاع بالإجازات	
تنظيم الرحلات	
تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني	–الاقتناع بأهمية تطبيق النظام والمحافظة عليه –الارتقاء بالذوق العام في سلوكيات المواطن الصالح –الوعي بمسؤوليات المواطنة الصالحة وممارستها بفاعلية –تنمية استعداد الطلاب لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم –غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأهيل معنى المواطنة الصالحة –تعزيز المهارات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب
تنظيم الرحلات	
تطبيق النظام والمحافظة عليه	
الذوق العام	
الوطنية والمواطنة	
المسؤولية	
التطوع	

ب– أهداف المقرر في جمهورية مصر العربية:

الوحدة	الأهداف
إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة	–الأهداف المعرفية:
موارد الأسرة وطرق تنميتها	–يعرف المقصود بموارد الأسرة . –يستنتج أنواع موارد الأسرة . –يشرح المقصود بحسن استخدام موارد الأسرة . –يقترح ثلاث طرق لتنمية موارد أسرته
المشروعات الصغيرة	–يعرّف المقصود بالمشروع الصغير –يعدد خصائص المشروعات الصغيرة –يذكر مقومات نجاح المشروع .
الدعاية والاعلان	–يميز بين الدعاية والإعلان والاعلام . –يستنتج فوائد ومضار الدعاية والاعلان على سلوك المستهلك . –يقترح قائمة بالتحذيرات للمستهلك تجاه الاعلانات ووسائل الدعاية . –يوضح تأثير الاعلام على المستهلك والقيمة الشرائية
التنمية البشرية	–يعرف المقصود بالتنمية البشرية. –يذكر أهداف التنمية البشرية . –يقترح حلول للتغلب على أحد مشكلات التنمية البشرية. الأهداف المهارية : –يشترك مع زملائه في أعداد مجلة حائط عن تبسيط الأعمال المنزلية . –يجرى بحثاً عن احدى القضايا لحماية المستهلك ودورة فيها . – الأهداف الوجدانية : –يتحمس لمعرفة المزيد عن أساليب زيادة دخل الفرد والأسرة

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

	-يتقبل فكرة التحول من فرد مستهلك الى فرد منتج. -يحرص على استقلالية في القرار والحرية في العمل . -يقدر ثقافة التعلم الذاتي المستمر . -يحترم العمل اليدوي . -يكون اتجاهاً بأهمية التفكير السليم في اتخاذ القرارات .
الطفولة والعلاقات الأسرية	-الأهداف المعرفية:
النظافة الشخصية	-يعرف المقصود بالنظافة الشخصية .-يوضح كيفية التغلب على رائحة القدمين
فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)	-يوضح كيفية علاج الهالات السوداء .
المشكلات الأسرية	-يشرح المقصود بآداب الحديث .
المهارات الحياتية	-يذكر أهم آداب الحديث الواجب مراعاتها مع الآخرين . -يوضح ما يجب مراعاته عند استخدام المحمول . -يشرح أهم آداب الزيارة . -يوضح ما يجب مراعاته عند زيارة المريض . -يعدد ثلاث من المشكلات الأسرية التي قد تواجه الفرد . -يعرف المقصود بالتفكك الأسري . -يستنتج أثر انفصال الوالدين على الابناء . -يقترح أساليب يمكن من خلالها نشر الوعي لمحاربة التدخين والإدمان . -يعرف المهارات الحياتية . -يفرق بين المهارة والمهارات الحياتية . -يحدد أهمية تعليم المهارات الحياتية . الأهداف المهارية : -ينفذ ماسك للعناية بالبشرة الجافة . -ينفذ مزيلات عرق طبيعية . -يوظف المهارات الحياتية في الحياة . الأهداف الوجدانية : -يدرك أهمية العناية بالفم والأسنان -يحترم الرأي الآخر أثناء المناقشات . -يحترم زملاؤه ومعلميه -يدرك أهمية التكاتف لمواجهة ظاهرة التحرش . -يتعاون مع الزملاء في التطبيقات العملية .
التغذية وعلوم الأطعمة	-الأهداف المعرفية:
كيف تختار غذائك؟	-يعدد مواصفات الغذاء الصحي .
العادات الغذائية	-يعرف الاحتياجات الغذائية.
التلوث الغذائي	-يوضح العوامل التي تؤثر على الاحتياجات الغذائية للإنسان .
نظرة على الأغذية السريعة	-يقترح نموذج لوجبات صحية ليوم كامل تفي باحتياجاته الغذائية .
أصناف تطبيقية من الأغذية السريعة	-يعرف العادات الغذائية .
كيف تقوي الجهاز المناعي؟	-يوضح العوامل التي تؤثر على العادات الغذائية . -يذكر اثنين من العادات الغذائية الصحية الموجودة بالمجتمع المصري . -يذكر ثلاثة من العادات الغذائية غير الصحية . -يشرح كيفية تعديل بعض العادات الغذائية غير الصحية . -يوضح مفهوم التلوث الغذائي .

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

	-يعدد عوامل فساد الغذاء . -يذكر اثنتين من طرق الوقاية من التلوث الغذائي بالمنزل . -يعطى ثلاثة أمثلة للمواد الكيميائية التي تستخدم في حفظ الأطعمة . -يوضح أضرار المواد الحافظة الكيميائية . -يعطى ثلاثة أمثلة للأغذية السريعة . -يذكر بعض الأضرار التي تنتج عن تناول الأغذية السريعة في المطاعم . -يستنتج الأضرار الصحية الناتجة عن الإسراف في تناول الدهون . -يوضح الضرر الناتج عن الإسراف في تناول الأغذية البروتينية . -يقترح طرقاً لتجنب الضرر الناتج عن تناول الأغذية السريعة . -يوضح مميزات إعداد الأغذية السريعة في المنزل . -يذكر القيمة الغذائية للصنف الذي ينفذه . -يقترح أصنافاً لتكملة القيمة الغذائية للصنف . -يعرف المقصود بالمناعة . -يفرق بين المناعة الطبيعية والمناعة المكتسبة . -يعدد ثلاث من الأغذية التي تساعد في تقوية الجهاز المناعي . -يوضح دور بعض الأغذية في تقوية الجهاز المناعي . -يذكر اثنين من الممارسات التي تقوى الجهاز المناعي . الأهداف المهارية : -يحسب السعرات الحرارية اللازمة له . -يعد صنف غذائي سريع بطريقة صحية وشهية . -ينفذ صنفاً عملياً تتوافر فيه الشروط الصحية لتقوية الجهاز المناعي . الأهداف الوجدانية : -يحرص على تناول الغذاء الصحي . -يحرص على اتباع العادات الغذائية الصحية . -يهتم بإتباع النظافة أثناء العمل . -يحرص على إعداد الأغذية السريعة في المنزل -يشارك بإيجابية في المناقشات بالدرس . -يهتم بمعرفة المزيد عن أساليب تقوية الجهاز المناعي .
المسكن: أثاثه وأدواته	-الأهداف المعرفية:
الأواني والأجهزة الحديثة وكيفية العناية بها	-يعدد بعض أواني الطهي الحديثة .
وسائل السلامة والأمان بالمنزل	-يذكر ثلاث مميزات لأواني الاستانلس استيل .
وسائل تجميل المنزل	-يذكر اثنين من عيوب أواني (السيراميك ـ التيفال)
الاستغلال الأمثل للفراغات في المنزل	-يوضح اثنين من مميزات قوالب السليكون . -يعرف المقصود بأشعة الميكروويف . -يوضح الطريقة الصحيحة للعناية بجهاز الميكروويف وتنظيفه . -يعدد أجزاء حلة الضغط . -يشرح الطريقة الصحيحة لاستخدام حلة الضغط . -يتعرف المخاطر المنزلية التي قد تحدث بالمنزل . -يذكر طرق الوقاية من بعض المخاطر المنزلية المحتملة . -يشرح أهمية وعى افراد الأسرة لتطبيق اجراءات السلامة المنزلية . -يتعرف المقصود بوسائل تجميل المنزل .

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

	-يعدد ثالث من وسائل تجميل المنزل . -يشرح أهمية استعمال قطع تجميل المنزل . -يتعرف بعض الأفكار لاستغلال المساحات في المنزل . -يذكر الغرض من استخدام قطع الأثاث متعددة الاستخدام . -يشرح كيفية زيادة اتساع المنازل ذات المساحات الضيقة بألوان الجدران . الأهداف المهارية : -ينفذ وسيلة واحدة من وسائل تجميل المنزل (خدادية) الأهداف الوجدانية: -يهتم بترتيب اثاث المنزل بطريقة تقلل من حدوث الإصابات داخل المنزل . -ينتبه لكيفية الاستعداد في حالات الطوارئ . -يدرك اهمية وجود صندوق الاسعافات الأولية في المنزل . -يهتم بمعرفة المزيد عن وسائل تجميل المنزل . -يهتم بالنواحي الجمالية عند استغلال المساحات بالمنزل . -يراعى أهمية الألوان في تحقيق الخداع البصري
الملابس والنسيج	-الأهداف المعرفية:
مكملات الملابس والاكسسوارات	-يذكر مفهوم مكملات الملابس . -يشرح دور المكملات في ابراز المظهر الجمالي النهائي للقطعة الملبسية . -يوضح القيمة الاقتصادية لمكملات الملابس . -يختار مكملات مناسبة للقطعة الملبسية المعروضة أمامه . -يفرق بين الأنواع المختلفة لمكملات الملابس التقليدية (المتصلة والمنفصلة)
المصنوعات الجلدية	-يوضح مفهوم الصناعات الجلدية -يوضح مواصفات الجلود الجيدة . -يذكر نوعين من الجلود الطبيعية . -يعدد بعض استخدامات الجلود الطبيعية . -يوضح بالشرح طرق نقل التصميم على الجلد . -يحدد ثلاث من النقاط الواجب مراعاتها عند اختيار الجلود لتصنيعها . -يفرق بين الجلود الطبيعية والجلود الصناعية . -يشرح بالتفصيل اثنين من أساليب الزخرفة على الجلد . -يشرح الأسس التي يقوم عليها تصميم المصنوعات الجلدية . -يذكر النقاط الأساسية للعناية بالملبوسات الجلدية -يعدد بعض مكملات المصنوعات الجلدية الأهداف المهارية : -يصمم نماذج مبتكرة لمكملات الملابس . -ينتج قطعة واحدة من مكملات الملابس . -ينفذ اكسسوار بسيط من الجلود . -يستخدم التقنية المناسبة في تنفيذ منتج من الجلود (ميدالية – حزام) الأهداف الوجدانية : -يراعى اختيار مكملات الملابس بما يتناسب مع الحالة الاقتصادية . -يهتم باستخدام مكملات الملابس . -يتعاون مع زملائه في تنفيذ منتج من الجلد
المصنوعات الجلدية	
أساليب زخرفة الجلود	
الجلود الطبيعية والصناعية	

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

تحليل النتائج ومناقشتها:

- **السؤال الأول:** ما مستوى تضمين أهداف مقرر التربية الأسرية للصف الأول ثانوي في كلاً من السعودية ومصر للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحث أداة تحليل المحتوى التي أعدتها لغرض هذه الدراسة وذلك للحكم على مدى توفر المهارات الحياتية فيها، ويبين الجدول التالي نتائج تحليل أهداف مقررات التربية الأسرية للصف الأول الثانوي في كلاً من السعودية ومصر كاملة وفق المحاور الرئيسة في أداة الدراسة.

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	السعودية		مصر	
		عدد مرات التكرار	النسبة	عدد مرات التكرار	النسبة
مهارات المواطنة	1.المحافظة على النظام	1	1.36	0	0
	2.المشاركة في المناسبات الوطنية	0	0	0	0
	3.المحافظة على الممتلكات العامة	0	0	0	0
	4.العمل على تنمية الوعي الوطني	1	1.36	0	0
	5.العمل التطوعي والخيري	1	1.36	0	0
	6.الحفاظ على قيم المجتمعية	1	1.36	0	0
	7.ابراز الولاء للوطن	0	0	0	0
	8.التصرف بمسؤولية	0	0	0	0
	9.الرفع من مستوى الذوق العام	1	1.36	0	0
	10.الانفتاح على الثقافات	0	0	0	0
	11.التناصح الهادف	0	0	0	0
	12.الاعتزاز بقيمة العمل	0	0	1	1.36
	13.احترام منظومة الحقوق والواجبات	0	0	0	0
مهارات عقلية	14.الدقة في الملاحظة	0	0	1	1.36
	15.القدرة على صنع القرار	1	1.36	2	2.73
	16.القدرة على اقتراح حلول بديلة للمشكلات	1	1.36	1	1.36
	17.الاستخدام الأمثل للتفكير الناقد	1	1.36	0	0
	18.العمل على معالجة الأفكار	1	1.36	1	1.36
	19.التوزيع العادل للمهام	0	0	1	1.36
	20.التمكن من التخصص	0	0	0	0
	21.القدرة على المقارنة	0	0	1	1.36
	22.ربط النتائج بالأسباب	0	0	1	1.36
	23.تقييم صحة المصادر	0	0	1	1.36
	24.الربط والتنبؤ	0	0	0	0
	25.تنمية الثقافة العامة	6	8.21	5	6.84
	26.سرعة البديهة	1	1.36	0	0
	27.القدرة على التقويم	1	1.36	1	1.36
	28.القدرة على التفسير	1	1.36	1	1.36
	29.استخدام الاستقصاء التأملي	1	1.36	0	0
	30.القدرة على توظيف التفكير الابداعي	1	1.36	1	1.36
مهارات وظيفية	31.اجتياز المقابلة الشخصية	0	0	0	0
	32.التمكن من كتابة السيرة الذاتية	0	0	0	0

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

	33.القدرة على تقدير الآخرين	1	1.36	1	1.36
	34.القدرة على النقد والتقويم	1	1.36	1	1.36
	35.تطبيق نظم العمل ولوائحه	0	0	0	0
	36.القيام بالنشاط المناسب للوظيفة	0	0	0	0
	37.الاستعداد للتدريب	0	0	0	0
	38.القدرة على التعلم الذاتي	0	0	1	1.36
	39.إدارة آليات العمل	0	0	1	1.36
	40.القدرة على إدارة الأزمات	0	0	0	0
	41.الانفتاح في تطوير العمل	0	0	0	0
	42.تفهم الأدوار في مجال العمل	0	0	0	0
	43.القدرة على الابتكار والتجديد	0	0	1	1.36
	44.المرونة	0	0	1	1.36
	45.الانضباط	0	0	0	0
	46.التمكن من كتابة التقارير والخطابات	0	0	1	1.36
	47.التمكن من المهارات الأساسية للعمل	0	0	1	1.36
مهارات اجتماعية	48.التعامل مع الصراع	1	1.36	0	0
	49.الحوار البناء	0	0	2	2.73
	50.تقبل رأي الآخر	0	0	1	1.36
	51.التعاون	1	1.36	1	1.36
	52.العمل ضمن فريق	1	1.36	1	1.36
	53.التواصل مع الآخرين بإيجابية	1	1.36	2	2.73
	54.تطوير الذات	0	0	0	0
	55.الإيحاءات الايجابية الداعمة	0	0	0	0
	56.المسؤولية الاجتماعية	0	0	1	1.36
	57.بناء العلاقات السليمة	1	1.36	0	0
	58.التخطيط المشترك	0	0	1	1.36
	59.ألأمان النفسي	0	0	0	0
	60.إدارة الوقت	2	2.73	0	0
	61.التعامل بالحسنى والتهذيب	1	1.36	0	0
	62.مراعاة ظروف الآخرين	0	0	0	0
	63.تفهم وجهات نظر الأخرين	0	0	0	0
مهارات تقنية	64.التعامل مع التقنية بكفاءة	0	0	0	0
	65.التدريب على الجديد في التقنية	0	0	0	0
	66.الوعي التقني الايجابي	0	0	0	0
	67.استخدام التقنية في العمل	0	0	0	0
	68.نقل أثر التعلم التقني للأخرين	0	0	0	0
	69.تفعيل مركز مصادر التعلم	0	0	0	0
	70.البحث الالكتروني	0	0	0	0
	71.تقييم المنشور الالكتروني	0	0	0	0
	72.التواصل من خلال البريد الالكتروني	0	0	0	0
	73.المشاركة في منتديات مجال العمل	0	0	0	0
المجموع			40.86		42.22

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

كما هو ملاحظ من الجدول السابق فإن أهداف مقرر التربية الأسرية في السعودية حقق ما نسبته 40.86% من المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل، بينما أهداف المقرر في مصر حققت ما نسبته 42.22% من المهارات. وهي نسب متقاربة إلى حد ما، ولكن مع تفاوت في نوع المهارات التي تم التركيز عليها في أهداف كل مقرر، وذلك على النحو التالي:

المهارة	المنهج السعودي	المنهج المصري
مهارات المواطنة	6.8	1.36
المهارات العقلية	20.45	23.17
المهارات الوظيفية	2.73	10.88
المهارات الاجتماعية	8.16	12.29
المهارات التقنية	0	0

من الملاحظ أن المهارات العقلية احتلت المرتبة الأولى في كلا المقررين، وهي نسب متوقعة ومقبولة في ظل توجه المناهج الحديثة إلى تنمية مهارات التفكير، وهذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الغامدي (2015).كما جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية في كلا المنهجين بفارق كبير عن المهارات العقلية وقد يكون هذا الترتيب مقبولاً إلى حد ما وذلك يعود إلى طبيعة مادة التربية الأسرية التي تعني بتنمية شخصية الفرد والعلاقات الأسرية والاجتماعية.في المرتبة الثالثة في أهداف المقرر في السعودية جاءت مهارات المواطنة، حيث تُشكل تنمية مهارات المواطن المسؤول إحدى أهم ركائز رؤية المملكة 2030، حيث إن الفرد يمثل القوى البشرية التي ترتكز عليها الرؤية والثروة الحقيقية للوطن.بينما تأتي المهارات الوظيفية في المرتبة الثالثة في أهداف المقرر في مصر، وهذا يرجع لأهمية تأهيل الطلاب لسوق العمل في جمهورية مصر العربية.

- **السؤال الثاني:** ما أوجه الاختلاف بين أهداف تدريس التربية الأسرية في الصف الأول الثانوي في كلاً من السعودية ومصر من حيث تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل؟

يُلاحظ أن مهارات المواطنة تفوقت في المنهج السعودي على نظيرها في المنهج المصري بفارق كبير، وقد يعود هذا إلى وجود مادتين مستقلة في التعليم المصري للصف الأول الثانوي تحت مسمى التربية الوطنية وبناء الشخصية الوطنية، بينما لا يتضمن التعليم الثانوي في السعودية أي مادة بنفس المسمى.وفي المقابل فإن المهارات الوظيفية تفوقت في المنهج المصري، ولعل هذا يعود إلى أن نسبة التحاق الطلاب في الجامعات بمصر وفق قاعدة بيانات المعهد الدولي للإحصاء (اليونسكو) لعام 2016 هي 30.3% مما يعني أن بقية الطلاب يتوجهون إلى الدبلومات الفنية أو الالتحاق مباشرة بسوق العمل، مما يجعل من تأهيلهم في المرحلة الثانوية أمراً مُلحّاً، بينما ترتفع نسبة التحاق الطلاب بالجامعات السعودية إلى 87% من عدد الطلاب الإجمالي وفق ما صدر من أرقام ومعطيات من وزارة التعليم السعودية، بالإضافة إلى أن هناك منهج مستقل في التعليم الثانوي في النظام السعودي تحت مسمّى التربية المهنية والتي تضم وحدتين من أصل أربع وحدات بعنوان المهارات الوظيفية. ونجد تقارب ملحوظ بين بقية المهارات في نسب توفرها في المنهجين، حتى أن المهارات التقنية تنعدم في المنهجين المصري والسعودي وهذا يرجع لوجود مواد مستقلة تعنى بالحاسب الآلي تمد الطلاب في كلا الدولتين بالمهارات الرقمية اللازمة.

المقترحات:

بناء على النتائج تقترح الباحثة التالي:

1. ضرورة اثراء منهج التربية الأسرية في المملكة العربية السعودية بالمهارات الوظيفية اللازمة لسوق العمل في ضوء المنهج في مصر.

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377

2. ضرورة اثراء منهج التربية الأسرية في المملكة العربية السعودية بالمهارات الاجتماعية اللازمة لسوق العمل في ضوء المنهج في مصر.
3. –إعادة النظر في بناء مناهج التربية الأسرية للصف الأول الثانوي في ضوء المهارات الحياتية وتحقيق مبدأ التوازن والتتابع لهذه المهارات المتضمنة فيها.

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. اجراء مزيد من الدراسات عن مستوى تضمين المهارات الأخرى اللازمة لسوق العمل في مقرر التربية الأسرية.
2. اجراء دراسات عن مستوى تضمين المهارات اللازمة لسوق العمل في بقية المقررات الدراسية.
3. اجراء المزيد من الدراسات عن المهارات اللازمة لسوق العمل من وجهات نظر مختلفة (القطاع الخاص، المشرفين التربويين، أعضاء هيئة تدريس)
4. إجراء دراسات علمية حول آلية تنمية المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل من خلال مقررات التربية الأسرية.

المراجع:

- الحلبي،(2000) المدخل إلى الاقتصاد المنزلي، المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة دار جدة.
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠م) القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية .وزارة التربية والتعليم بمصر . مطابع الأهرام
- شمو(2001)بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، 2(61): 352–372.
- عبدالعزيز، (٢٠٠٦م) برنامج لتنمية المهارات الحياتية الأسرية لدى الفتيات المقيمات بالمؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- عطية، (٢٠٠٧م) فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.، مجلة الجمعية المصرية الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(١٣)
- السيد، (٢٠٠٧م) حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٩)
- الصافوري؛ عمر (2011) تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية. المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس– الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة) – مصر، مج3.
- الغامدي، (٢٠١١م) المنهج التقليدي والتجارب العالمية في تنمية المهارات الحياتية. تم الاسترجاع بتاريخ(1may2022) من الموقع: http://www.alukah.net/Social/0/33331/#ixzz1nU4p9hgg
- الغامدي، (2015) واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،العدد(164).
- عبد المعطي، وآخرون (١٤٢٨هـ) المهارات الحياتية .القاهرة، دار السحاب.
- الصلال، (1435هـ) مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (32)

DOI: https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.377